إثر انموذج (Needham) في اكتساب المفاهيم النفسية عند طالبات الصف الخامس الأدبي وتنمية تفكيرهن المنظومي

م.م. حسين علي غضبان

الملخص:

يهدف البحث الحالي التعرف (إثر انموذج (Needham) في اكتساب المفاهيم النفسية عند طالبات الصف الخامس الأدبي وتنمية تفكيرهن المنظومي) اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين، لتناسبه مع طبيعة البحث، وتكونت عينة البحث من (٥٦) طالبة تم اختيارهن بصورة قصدية من ثانوية خديجة الكبرى للبنات، وقسمت هذه العينة عشوائياً على مجموعتين إحداهما تجريبية ضمت (٢٧) طالبة درسن مادة علم النفس ب انموذج (Needham)، وأخرى ضابطة تكونت من (٢٩) طالبة، درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية، حرص الباحث قبل الشروع ببدء التجربة على تكافؤ طالبات مجموعتي البحث إحصائياً في عدد من المتغيرات التي يعتقد بأنها قد تؤثر في سلامة التجربة وهذه المتغيرات هي: (العمر الزمني للطالبات محسوبا بالشهور، اختبار التفكير المنظومي).

وقام الباحث بتحديد المفاهيم النفسية البالغ عددها (١٣) مفهوماً، وفي ضوء تلك المفاهيم أعدَّ الباحث أهدافاً سلوكية تقيس عمليات اكتساب المفهوم (تعريف، تمييز، تطبيق)، كما أعدَّ الباحث خططاً تدريسيةً نموذجيةً تخص كلتا المجموعتين.

وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم النفسية واختبار التفكير المنظومي.

الكلمات المفتاحية:(انموذج (Needham)، اكتساب المفاهيم النفسية، التفكير المنظومي).

The effect of the (Needham) model in acquiring psychological concepts for fifth-grade literary students and developing their systemic thinking

Hussein Ali Ghadban

Abstracts:

The current research aims to identify (following the (Needham) model in acquiring psychological concepts for fifth-grade literary students and developing their systemic thinking). Khadija Al-Kubra for girls, and this sample was divided randomly into two groups, one of them was experimental, which included (27) female students who studied psychology by the (Needham) model, and the other was a control group consisting of (29)

students, who studied the same subject in the traditional way. The students of the two research groups are statistically in a number of variables that are believed to affect the safety of the experiment, and these variables are: (the chronological age of the students calculated in months, the systemic thinking test).

The researcher identified the (13) psychological concepts, and in light of these concepts, the researcher prepared behavioral objectives that measure the processes of concept acquisition (definition, discrimination, application), and the researcher prepared model teaching plans for both groups.

The results showed that the experimental group outperformed the control group in the psychological concepts acquisition test and the systemic thinking test.

Keywords: (Needham model), acquiring psychological concepts, systemic thinking).

الفصل الاول

التـعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث:

إن تـدريس علـم الـنفس يشـوبه الكثيـر مـن القصـور والجفـاف ويعـاني مـن صـعوبات مختلفـة فـي تعلمهـا وتعليمهـا، ولقد بـدأت أثـار تلـك الصـعوبات واضـحة مـن خلال الضعف الظاهر في مستويات المتعلمين في مادة علم النفس، ويرجع السبب في ذلك إلى عدة أمور منها أنصراف مدارسنا عما هو ضروري وعنايتها بتدريسها بأسلوب نظري جاف ومنها المادة النفسية نفسها إذ، كأن تكون موضوعاتها كثيرة ومعقدة ولها تفرعات عدة وتفصيلات كثيرة تحتاج إلى المزيد من الشرح والتحلي.

ومن خلال إطلاع الباحث على الاتجاهات الحديثة في التربية التي تركزُ في موقف الطالب الإيجابي في التفكير المنطقي، وتدعو إلى إثارة تفكيرهِ، وفسح المجال أمام المدرس لإعداد مادة الدرس، وبذلك يرى الباحث انهُ قد لا تنمو عند الطالب قابلية البحث والتنقيب في التفكير المنظومي في حالة عدم قدرته على التفكير بطرائق تدريسية تجعله إيجابياً في تفاعله مع طرائق التدريس الحديثة.

لذا ارتأى الباحث تجريب استراتيجية جديدة في تدريس مادة علم النفس، وهو انموذج (Needham) لعلـه يسـاهم فـي اكتسـاب المفـاهيم النفسـية وتنميـة التفكيـر لـدى

الطالبات، وتتجلى مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي: **-ما إثر انموذج (Needham) في اكتساب المفاهيم النفسية عند طالبات الصف الخامس الأدبي وتنمية تفكيرهن المنظومي؟**

ثانياً: أهمية البحث: -

تعد التربية وسيلة المجتمع لتحقيق اهدافه لذلك فإن هدف التربية هو سد حاجة الاجيال المتعاقبة في اعداد الفرد للحياة وفق فلسفة المجتمع واتجاهاته. فهي المرآة العاكسة لصورة المجتمع، كما انها عملية مستمرة دائمة لا تحدد بمدة زمنية معينة فهي تشمل حياة الفرد بكاملها من المهد الى اللحد، وتعمل على دفع المجتمع الى الاجتهاد والعمل ودفع افراده الى التماسك والتراحم وكسابهم عادات حسنة ومهارات نافعة متكيفة مع المجتمع. (الخالدي،٢٠٠٨: ١٨)

وتمثل طرائق التدريس همزة الوصل بين المادة الدراسية وبين المتعلم وأداة لتحقيق أهدافه ومن أهم العوامل الفعالة في تحقيق أهداف العملية التعليمية، مع التسليم انه لا توجد طريقة تدريس معينة يمكن أنَّ نقول عنها أنها أفضل طريقة تدريس او انها أفضل من الطرائق الاخرى في جميع الأحوال، فالكل طريقة مزايا وعيوب وقد تكون صالحة ومثالية مع مادة معينة ولكنها غير صالحة لمواد اخرى. (المظفر، ٢٠٠٩: ١٢)

لذا ظهرت استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة دعت الى الاهتمام بالمتعلم وجعلهُ محور العملية التعليمية بدلاً من المادة، ومن هذه الاستراتيجيات هي ليد المعتمدة على أهم نظريات التعليم وهي التعلم البنائي، وتعتمد على ما تبناه بياجيه من مبادئ في نظريته البنائية التي في أساسها تهتم بالأفكار السابقة والتي يستخلصها من الخبرة السابقة له، والمتعلم يكون الأسلوب وشكل معين المسار خاص بة، فقضية التعليم والتعلم تقوم على الفهم التشاركي بين الطلاب وما يناقشوه كما تعد أحد الوسائل المساعدة في العملية التعليمية للمدرس والمتعلم بشكل متزن، فتساعد المدرس على تقييم وتحليل الخبرات السابقة الطلاب والاستفادة منها بربطها بمواضيع معينة، وتسهل على المتعلمين المشاركة بخبراتهم المتنوعة في تعلم الوحدة الدراسية، فهي الإطار الذي يوجه المدرس إلى أساليب العمل والدليل الذي يرشد حركته التعليمية الذي بدوره يرسم

له الخطط التي يقوم المدرس بإتباعها من أجل عملية تعليمية سليمة وفق القواعد أساسية علمية مرسومة (الهاشمي والدليمي،٢٠٠٨: ١٩- ٢٠)

ولا يُمكن تنمية التفكير بشكل عام إلاّ من خلال اختيار نوعاً لهذا التفكير، لذلك وضع الباحثون والمشتغلون في النظام التربوي تصنيفاً لأنواع التفكير، ومن تلك الانواع هو التفكير المنظومي وتكمن أهمية التفكير المنظوّمي بأنه ينمي لدى الفرد الرؤية المستقبلية الشاملة لأي موضوع دون أن يفقد جزيئاته، أي يرى الجزيئات في إطار كلي مترابط، ويعمل على تنمية القدرة على رؤية العلاقات بين الأشياء أكثر من الاشياء نفسها، وذلك يؤدي الى تحسين الرؤية المعمقة، وكذلك ينمي القدرة على التحليل والتركيب وصولاً الى الابداع. (حمادات،٢٠٠٩: ٢٤ – ٢٥)، وعندما يتعلم الطلبة التفكير المنظومي فإنهم يكتشفون أنَّ المنظومات ترتبط مع بعضها، وبذلك يبدؤون في البحث عن المنظومات الاساسية عندما تواجههم قضايا معينة، وعلى ذلك فإن تفكيرهم ينتقل تلقائياً نحو استقصاء الكيفيات والأسباب، كما يتذكرون المعلومات التي تعلموها داخل سياق منظومي بصورة أفضل من تلك التي تم اكتسابها في الاشكال الاكثر انعزالاً. (اسماعيل،٢٠١٢: ٣٩).

ثالثاً: هدف البحث: –

يهدف البحث الحالي إلى التعرّف على: –

إثر انموذج (Needham) في اكتساب المفاهيم النفسية عند طالبات الصف الخامس الأدبي وتنمية تفكيرهن المنظومي

رابعاً: فرضيات البحث: –

في ضوء هدف البحث صاغ الباحث الفرضيات الصفرية الآتية: –

١. **الفرضية الصفرية الأولى:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي دُرسن مادة علم النفس على وفق انموذج (Needham) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللوتي دُرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم النفسية البعدي.

٢. **الفرضية الصفرية الثانية:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي دُرسن مادة علم النفس على وفق انموذج (Needham) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي دُرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس التفكير المنظومي.

٣. **الفرضية الصفرية الثالثة:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي الفروق في درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي دُرسن مادة علم النفس على وفق انموذج (Needham) في الاختبارين القبلي والبعدي للتفكير المنظومي.

خامساً: حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على:

١. الحد البشري: عينة من طالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين، الدراسة الصباحية.

٢. الحد المكاني: إحدى المدارس الثانوية لمحافظة صلاح الدين مركز قضاء العلم.

٣. الحد المعرفي: موضوعات مادة علم النفس للصف الخامس الأدبي في العراق.

٤. الحد الزماني: الفصل الدراسي الأول (الكورس الأول) من العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠).

سادساً: تحديد المصطلحات

١. **انموذج (Needham):** "انموذج تدريسي يتيح الفرصة المناسبة ليكون المتعلم إيجابيا في مواقف التعليم والتعلم ,وقادرا على توظيف ما لديه من خبرات ومعارف سابقة في اكتشاف

ومعلومات جديدة يمكن ربطها بخبراته السابقة وإعادة تشكيل المعاني السابقة لديه. (Mat & Halim, 2002:37)

التعريف الإجرائي ل انموذج (Needham): -انموذج تدريسي استعمله الباحث في تدريس المجموعة التجريبية، ويهدف إلى تنشيط معلومات طالبات المجموعة التجريبية الأولى بالمعلومات الجديدة وربطها من اجل زيادة الفهم وسعياً لاكتساب المفاهيم وتنمية التفكير المنظومي.

٢. **الاكتساب:** يعرف بأنه: -"مجموعة من المثيرات التي يستجيب لها الطالب، والتي بإمكانه أن يستعيدها بنحو مستمر ومتى شاء، لأنَّها ناتجة عن ترتيب معرفي مسبق مبني على نحو سلسلة أفكار تكون حاضرة عند المتعلم ". (زاير وداخل،٢٠١٣: ١٥٦)

التعريف الإجرائي للاكتساب: -هو قدرة طالبات (عينة البحث) على تمييز، وتعريف، وتطبيق المفاهيم النفسية المجردة في البحث الحالي، وتقاس هذه القدرة بالدرجات التي يحصل عليها طالبات عينة البحث (التجريبية والضابطة) من خلال الاختبار المعد لهذا الغرض.

٣. **التفكير المنظومي:** يعرف بأنه: -"أسلوب للتفكير بسيط يهدف إلى إكساب المتعلم نظرة كلية للمواقف، والمشكلات المعقدة، فإذا أراد أن يحصل على نواتج مختلفة من الموقف أو المشكلة التي يوجهها، فيجب عليه أن يغير من مكونات النظام بحيث يعطى نواتج مختلفة، لذا يجب التعامل مع الأشياء بشكل منظومي، ولا يتم التعامل مع مفردات الموقف بشكل منعزل". (الكبيسي،٢٠١٠: ٦٠)

التعريف الإجرائي للتفكير المنظومي: -منظومة عمليات عقلية معقدة تكسب طالبات الصف الخامس الادبي في مادة علم النفس والقدرة على تحليل المواضيع النفسية وأدراك العلاقات بين المفاهيم النفسية المكونة لها ثم اعادة تركيبها بمرونة واصدار احكاماً حولها.

الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة

القسم الأول جوانب نظرية:

اولاً: انموذج (Needham)(LEAD):

أنموذج نيدهام:(Needham)

أنموذج نيدهام Needham هو تدريس قائم النظرية البنائية ,ويتكون من خمس خطوات متدرجة ,تعكس التسلسل المنطقي للتعلم وفقا النظرية البنائية, وتوضح الإجراءات التي يجب أن يمارسها المعلم لتنمية التفكير لدى المتعلمين, لبناء المعرفة وربط التعلم الجديد بالتعلم السابق بصورة ذات معنى, وتركز مراحل الأنموذج على الدور الإيجابي والنشط للمتعلم. (Jasin&Shaari,2012:67)

ويهدف الأنموذج إلى توفير الفرص للتعاون بين المتعلمين ,للتوصل للمعرفة العلمية الجديدة ,ويعتمد على نشاط المتعلم وفاعليته ومدى مشاركته داخل المجموعة ,فالمتعلم يعرض خبراته السابقة للمعرفة ويناقشها في مجموعات, ويقوم بالأنشطة ,ويتوسع في المفهوم مكن خلال تطبيقه في مواقف حياتية محيطه به ,ويتأمل في النتائج التي يتوصل أليها. (Needham&hill.1987:45)

خصائص أنموذج:(**Need ham**)

يعد أنموذج نيدهام من النماذج التي تتيح للطلبة فرصة التعلم الذاتي وتشجع التعلم التعاوني وتجعل المتعلم فاعلا وإيجابيا في مواقف التعليم والتعلم ,ويدعم فكرة توليد المعلومات ,ويرتكز على أساس مهم من أسس البنائية من ربط المعارف والخبرات السابقة بالمعارف والمعلومات الجديدة لاستخلاص معارف مختلفة جديدة.

١- يقدم التوجيه والتهيئة لمناسبة نحو الدرس.

٢- يوفر للطالب أجراء التجارب والأنشطة العلمية للتأكيد على المعارف الجديدة.

٣- ينمي أنواع مختلفة من التفكير كالتفكير التأملي والتفكير العلمي.

٤- يدعم فكرة التعلم التعاوني كأحد استراتيجيات التعلم النشط.

يشجع الطلبة على عملية التقييم الذاتي من خلال عملية التأمل. (Ayob, 2012:26)

وتتبنى هذه الدراسة أنموذج "نيدهام البنائي" الذي يتكون من خمس مراحل متدرجة تعكس التسلسل المنطقي للتعلم وفقا للبنائية ,وتوضح إجراءات التي يجب ان يمارسها المعلم لتنمية التفكير لدى المتعلمين لبناء المعرفة ,وربط التعلم الجديد بالتعلم السابق بصورة ذات معنى ,وتركز مراحل الأنموذج على الدور الإيجابي والنشط للمتعلم. (Needham&hill, 1987:45)

خطوات أنموذج:(Needham)

الخطوة الأولى :التوجيه Orietation

توفر هذه المرحلة للطلبة التمهيد وجذب انتباههم وأثارة اهتمامهم والتهيئة المناسبة عقليا ونفسيا نحو موضوع الدرس, من خلال استخدام مواد تعليمية مختلفة ,سواء بصرية (صور ,أشكال ,مقاطع فيديو, عروض علمية) أو تقديم أسئلة تحث وتثير عقل الطالب على التفكير ,وتكون المواقف عبارة عن مشكلات حقيقية أو ظوهر علمية أو مواقف حياتية ,ويتيح المعلم الفرصة للمتعلمين لكي يضيعوا تنبؤات لأسباب أو نتائج تلك الظواهر أو حلول للمشكلات المطروحة ,وتتجلى أهمية هذه المرحلة ان الطلبة يصبحون واعيين لأفكارهم الخاصة, وان يكونوا قادرين على وضع استنتاجات وتفسيرات قبل أجراء أي نشاط مرتبط بالمشكلة والسؤال المطروح, من خلال الاستجابة للسؤال الذي يمثل تحديا للطلبة ,ويحفز الطلبة على التفكير .(Hashim&Kasbolah,2012:567)

الخطوة الثانية : توليد الأفكار **Generation of Ideas**

تهدف هذه المرحلة إلى استدعاء كل المعلومات والأفكار السابقة الموجودة في البنية المعرفية للمتعلمين المرتبطة بموضوع الدرس ,ومناقشتها مع المعلم وتدوين إجابات المتعلمين وتنبؤاتهم من خلال العمل في مجموعات صغيرة ,والاستماع إلى أراء المجاميع الأخرى, وإتاحة الفرصة لمناقشة أفكار المتعلمين في مجموعات وأجراء حوارات وتبادل المعلومات من خلال المناقشة والحوار دون قيود أو وضع أحكام والأفكار وكتابتها وتلخيصها في صورة نقاط أو جدول أو خريطة مفاهيمية ,وتأتي أهمية هذه المرحلة محاولة الطلبة الإجابة عن الأسئلة من الأفكار

الموجودة لديهم, فسوف تظهر المعرف السابقة التي توجد بحوزتهم. (Jasin&Shaari, 2012:67)

الخطوة الثالثة: إعادة بناء الأفكار Restructuring Idea

تتضمن هذه المرحلة عدة مهارات مختلفة منها:

- حث المتعلمين على مناقشة وتجميع أفكارهم السابقة في مجموعات عمل متعاونة يتراوح عدد كل منها بين (٣-٨) متعلم أما لتنفيذ نشاط معين وتدوين كافة الملاحظات والاستنتاجات والتفسيرات بخصوصه, آو كتابة تقارير وإجابات لأسئلة المطروحة في المراحل السابقة.

الخطوة الرابعة : تطبيق الأفكار Application of Idea

تهدف هذه المرحلة تطبيق المتعلمين لا فكار الجديدة في مواقف أخرى, ويقدمها المعلم لتعلمين في صورة أسئلة مفتوحة النهاية, أو صورة مشكلة علمية أو مواقف حياتية.

الخطوة الخامسة : التأمل Reflection

تهدف هذه المرحلة على تحقيق أهداف وجدانية بشكل كبير بعد دراسة للأفكار العلمية الجديدة, وتشجيع المتعلمين على عملية التفكير و التفكر وتقدير عظمة الله سبحانه وتعالى ,وتقدير دور المعلم والعلماء ,يمكن صياغة وبلورة هذه المرحلة في هيئة أسئلة مفتوحة النهاية وتحديد المعاني الغامضة التي يلاقى الطلاب صعوبة في فهمها. (Needham&hill,1987:45)

ثانياً: اكتساب المفاهيم

إن المفاهيم هي أساس بناء أو لبنات العلم، لذا تقوم عليها الحقائق المرتبطة مع بعضها بروابط معينة، وإن الهدف من تعليم المفاهيم هو مساعدة المتعلم على جمع شواهد إيجابية للمفاهيم والاستجابة لها وهناك شروط لتعلم المفاهيم منها: -

١. لا بد من الاهتمام بالصورة الذهنية للمفهوم، وعدها الأساس في تعلمه ومن دونها لن يدرك المتعلم المفهوم، ويقصد بالصورة الذهنية السمات المميزة للمفهوم، إذ من

دونها يبقى المفهوم غامضاً، ومن الجدير بالذكر أن الصورة اللفظية تكمل وتنطلق منها ولكنها ناقصة.

٢. الاهتمام بالمفاهيم الأساسية واللازمة لتعلم المفهوم، وقد تمت الإشارة إلى هذه الشروط تحت اسم المتطلبات الأساسية أو التوسع القبلي التي تتمثل بالمعلومات والخبرات السابقة التي لها علاقة بالمفهوم.

٣. لا بد للمعلم أن يضع في حسابه أن المفاهيم لا توجد مبعثرة لا ربط بينها، لذا فإن تعلمها يعد الخطوة الأولى لتعلم المبادئ والقواعد والتعميمات والنظريات، إي أن المتعلم في النهاية يتعلم إطارات كلية، وليس مجموعة كبيرة من الكلمات المعجمية.

٤. لا بد من إطلاق اسم الصورتين الذهنية واللفظية وهو ما نسميه باسم المفهوم، أو رمزه أو لفظه. ومما تجدر الإشارة إليه أن المعلمين يميلون إلى الانتقال مباشرة إلى الاسم أو في أحسن الأحوال إلى الاسم والصورة اللفظية، في الوقت الذي تكون فيه الصورة الذهنية هي الأكثر أهمية في تعلم المفهوم(الحيلة،٢٠٠٣: ٢١٤).

ثالثاً: التفكير المنظومي:

يعد التفكير المنظومي مستوى عالٍ من مستويات التفكير، فالطالب من خلاله يستطيع تكوين رؤية شاملة للموضوعات والظواهر المختلفة، ويصبح قادرا على النقد والإبداع والاستقصاء، فعندما يمتلك الطالب التفكير المنظومي ويتقنه، يستطيع التفاعل المنظم مع متطلبات العصر ومعطيات البيئة، ويستخدم العلم ومهاراته بطريقة تعتمد النظم في تنفيذها، فإنه سيتمكن من النمو العلمي، وبالتالي اكتسابه لخبرات يستطيع من خلالها مواجهة المشكلات التي تواجه بالحياة في عصرنا الحاضر المتميز بالعلم والتكنولوجيا والإنترنت، بمعنى أن شخصيته تنمو بصورة متكاملة (السلامات والسفياني،٢٠١٧: ٩٧)

وان أساس التفكير المنظومي، أن يكون المتعلم واعي بأنه يفكر في نماذج واضحة، وأن تلاحظ هذا النماذج على أنها نماذج وليست حقائق، وأن تكون لديه القدرة على بنائها وتحليلها. على أن بناء هذه النماذج يرتبط ارتباطا وثيقا بأدوات وأشكال

التمثيل المتاحة، وتوجهات الفرد، وتدريبه غالبا ما يكون في العلاقات البسيطة للسبب والنتيجة. (الكامل،٢٠٠٣: ٢٢)

خصائص التفكير المنظومي:

١. يركز على تحديد نقاط القوة داخل المنظومات وذلك بناءً على فهمه لبنية المنظومة والعلاقات المتبادلة بين اجزائها، وبالتالي الحكم عليها لتحقيق النتائج المرغوبة منها.
٢. يركز على استيعاب بنية المشكلات بصورة شاملة وكلية والتركيز على السياق الواسع ويساهم في تبسيط الحلول للمشكلات.
٣. يزيد دافعية المشاركة أثناء حل المشكلات ويساعد على الدمج بين اتخاذ القرار والإدارة.
٤. يوسع نظرته إلى العالم ويجعله وعي أكثر بالفروض والحدود التي يستخدمها لتعريف الأشياء.
٥. يحث على احترام وجهات نظر الآخرين. (إسماعيل، ٢٠١٢: ٥٣ – ٥٤)

الأسس العلمية للتدريب على مهارات التفكير المنظومي:

١. العمل على احاطة جميع المعلومات عن المشكلات والاهداف المراد تحقيقها.
٢. تدريب المتعلم على تحليل المشكلة إلى عناصرها الأساسية.
٣. بناء رسومات تخطيطية لتحديد العلاقات والترابط بين العناصر المكونة للمشكلة.
٤. الأخذ في الاعتبار التحول من عمليات التحليل إلي تخليق علاقات جديدة لم تكن موجودة من قبل تقدم حلا للمشكلة. (الكبيسي،٢٠١٠: ٩٦-٩٧)

القسم الثاني: دراسة سابقة: –

١. **دراسة(الجبوري،٢٠١٣):** –أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت على التعرف اثرانوذج كارين في تنمية التفكير المنظومي لدى طالبات الصف الثاني متوسط في مادة الجغرافية وتكونت عينة الدراسة من (٩٦) طالبة موزعة على ثلاث مجموعات تجريبة أولى ضمت (٣٢) طالبة وتجريبة ثانية ضمت(٣٢)

بينما بلغت المجموعة الضابطة ٠٣٢) طالبة واستخدم الباحث اختبار التفكير المنظومي متكون من مجموعتين الأولى (٢٤) فقرة والثانية (٦) فقرات، استخم بعض الوسائل الإحصائية منها تحليل التباين الأحادي والاختبار التائي لعينتين مترابطتين، واظهرت النتائج تفوق المموعتين التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التفكير المنظومي وتفوق المجموعة التجريبة التي درست بانموذج كارين على المجموعة الضابطة التي درست بانموذج كارول.

الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي اعتمدها الباحث لتحقيق هدف البحث وفرضياته متمثلة بالتصميم التجريبي، وتحديد مجتمع البحث، واختيار عينته وتكافؤ مجموعاته، فضلاً عن إعداد الخطط التدريسية وإجراءات تطبيقها، وإعداد أدوات البحث وتهيئتها وتطبيق التجربة واعتماد الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل النتائج، فيما يأتي تفصيل لذلك:

اولاً: منهج البحث:

اتبع الباحث المنهج التجريبي، لتحقيق أهداف البحث.

ثانياً: التصميم التجريبي: –

إن التصميم التجريبي للباحث كالرسم الهندسي المعماري، فإذا جاء هذا التصميم مبهما أو غير دقيق جاءت نتائج البحث ضعيفة القيمة ومبهمة، أما التصميم الذي تحسن وضعه وصياغته فإنه يتضمن الهيكل السليم والاستراتيجية المناسبة التي تضبط البحث وتوصله إلى نتائج يمكن الاعتماد عليها في الاجابة على الاسئلة التي طرحتها مشكلة البحث وفروضه، ويعد اختيار التصميم التجريبي من أخطر المهام التي تقع على عاتق الباحث عند البدء بتجربة علمية، إذ أن سلامة التصميم وصحته هي الضمان الاساسي للوصول إلى نتائج موثوق فيها. (العزاوي، ٢٠٠٨: ١١٨)، لذا اختار الباحث تصميماً تجريبياً جزئياً ذا المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة، لملائمةً ظروف البحث الحالي، اذ تتعرض المجموعة الأولى التجريبية للمتغير المستقل، وهو انموذج (Needham)، بينما تتعرض المجموعة الثانية الضابطة

للطريقة التقليدية او الاعتيادية في التدريس، وتم اختيارهما بشكل عشوائي، ويمكن توضيح التصميم التجريبي بالشكل (١).

شكل (١) التصميم التجريبي

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	اختبار التفكير المنظومي	انموذجNeedham	اكتساب المفاهيم النفسية اختبار التفكير المنظومي	اختبار اكتساب المفاهيم النفسية واختبار التفكير المنظومي
الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

ثالثًا: تحديد مجتمع البحث: -

١- **مجتمع البحث:** -يقصد بالمجتمع المجموع الكلي للعناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة، وعناصر المعاينة هي الوحدات التي يتكون منها المجتمع وتشكل الأساس في سحب العينة، وهو المجموعة الشاملة التي يجرئ منها اختيار العينة. (الدليمي وصالح،٢٠١٤ :٧٤)، ويتكون مجتمع البحث من طالبات الصف الخامس الادبي في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية في مركز قضاء الدبس والتابع للمديرية العامة في محافظة كركوك للعام الدراسي (٢٠١٩ -٢٠٢٠) اذ بلغ عدد الطالبات فيها (٦٥٠) طالبة في الصف الخامس الأدبي بحسب الاحصائية التي قام بها قسم التخطيط التربوي في المديرية العامة لتربية محافظة كركوك.

٢-**اختيار عينة البحث:** -تعرف العينة بأنها: "بأنها جزء من المجتمع أي نموذج يشمل جزءا أو جانبا من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث بحيث تحمل صفاته المشتركة مما يغني الباحث عن دراسة جميع وحدات مفردات المجتمع. (عبيدات واخرون،٢٠١٦ :١١٠)واختار الباحث بصورة قصدية (ثانوية خديجة الكبرى)، وهي إحدى المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية كركوك، مركز قضاء الدبس لتطبيق تجربته، ووجد أنها تضم شعبتين للصف الخامس الادبي للعام الدراسي (٢٠١٩-

٢٠٢٠) وبالطريقة العشوائية اختار الباحث شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس مادة علم النفس على وفق انموذج (Needham) ومثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة، والتي ستدرس مادة علم النفس وفق الطريقة الاعتيادية، وكان عدد طالبات العينة (٥٦) طالب، بواقع (٢٧) طالب للمجموعة التجريبية، و(٢٩) طالب للمجموعة الضابطة.

رابعًا: تكافؤ مجموعتي البحث:

من اجل ذلك حرص الباحث قبل إجراء التجربة على تكافؤ طالبات مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي أشارت الأدبيات والدراسات السابقة والتي قد تؤثر في نتائج التجربة وهذه المتغيرات هي: العمر الزمني للطالبات محسوبا بالشهور واختبار التفكير المنظومي القبلي.

١. **العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور:**

استعمل الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، وذلك لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين المجموعتين التجريبية والضابطة، أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث كما موضح في الجدول رقم (١) وهذا يدل على أنَّ مجموعتي البحث متكافِئتان في هذا المتغير.

جدول (١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان المحسوبة والجدولية لدرجات العمر الزمني

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٧	١٥٤.٣٤	١٠.٢٢	٥٤	٠.٢٦٦	٢.٠٠	غير دالة احصائيا
الضابطة	٢٩	١٥٣.٨٣	٩.٣٣				

٢. **درجات اختبار التفكير المنظومي:** أجرى الباحث على عينة البحث قبل بدأ التجربة اختبار التفكير المنظومي من أجل التكافؤ بين مجموعتي البحث في هذا الاختبار، واستعمل الباحث الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين ولم تظهر فروق

ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين وبذلك تعد المجموعتان التجريبية والضابطة متكافئتين في اختبار التفكير المنظومي القبلي وكما موضح في جدول(٢)

جدول (٢) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان المحسوبة والجدولية لدرجات اختبار التفكير المنظومي القبلي

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٧	٧١.٠٣	١١.٠٩	٥٤	١,٩٩	٢,٠٠	غير دالة احصائيا
الضابطة	٢٩	٦٩.٦٠	٩.٧٧				

خامساً: مستلزمات البحث:

١. **تحديد المادة العلمية:**

حدد الباحث قبل بدء التجربة المادة العلمية التي سوف تدرس للطالبات، وقد تضمنت الموضوعات من مادة علم النفس المقرر للصف الخامس الادبي للعام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠)، وهذه الموضوعات ضمن الوحدة الأولى والوحدة الثانية.

٢. **تحديد المفاهيم النفسية:**

تم تحديد المفاهيم النفسية المجردة من مادة علم النفس وقام الباحث بعرض جميع المفاهيم النفسية البالغ عددها (١٣) مفهوماً نفسيا على مجموعة من الخبراء والمختصين وقد أجريت بعض التعديلات المناسبة لعدد منها.

٣. **اشتقاق الأهداف السلوكية:**

أعد الباحث أهداف سلوكية في ضوء المفاهيم الرئيسة التي حددها وهي ضمن كتاب علم النفس المحدد تدريسه في الكورس الاول للعام الدراسي (٢٠١٩ –٢٠٢٠) لتدريس مادة علم النفس للصف الخامس الادبي والبالغ عددها (١٣) مفهوماً نفسيا، وبما أن عمليات اكتساب المفهوم تنحصر في ثلاث عمليات هي:(تعريف المفهوم، تمييز المفهوم، تطبيق المفهوم)

وقد صاغ الباحث الأهداف السلوكية البالغ عددها (٣٩) هدفاً لتلك المفاهيم الرئيسة، وما يقابلها من مفاهيم ومستوى اكتساب كل مفهوم، فقد تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين وبعد تحليل استبانات الخبراء قام الباحث بتعديل قسماً من الأهداف.

٤. إعداد الخطط التدريسية:

أعدَّ الباحث خططاً تدريسية لتدريس مادة علم النفس الذي سيدرس فيه اثناء التجربة، على وفق انموذج (Needham) لتدريس طالبات المجموعة التجريبية، وعلى وفق الطريقة الاعتيادية لتدريس طالبات المجموعة الضابطة، وقد عرض الباحث أنموذجين من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في وطرائق التدريس، والعلوم التربوية والنفسية، لاستطلاع آرائهم ومقترحاتهم و ملاحظاتهم، لغرض تحسين صياغة تلك الخطط، وجعلها سليمة وصالحة لضمان نجاح التجربة، وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجريت التعديلات اللازمة عليها وأصبحت بصورتها النهائية جاهزة التنفيذ.

سادساً: اداتا البحث:

سيقوم الباحث بتوضيح أداتي البحث وكل أداة على حدة من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من البحث وفرضياته وتطلب ذلك أداتين: اختبار المفاهيم النفسية وإعداد اختبار التفكير المنظومي وعلى النحو الآتي: -

١. **اختبار اكتساب المفاهيم النفسية:** -عمل الباحث على بناء اختبار اكتساب المفاهيم النفسية، لعدم وجود اختبار جاهز، معتمداً على المفاهيم والأغراض السلوكية التي تم تحديدها، فكان الاختبار من نوع الاختيار من متعدد لأنَّه من أكثر الاختبارات الموضوعية الذي تقل فيه فرص التخمين بدرجة كبيرة فضلاً عن أنه أكثر ثباتاً في صدق الأحكام، واقتصاداً في الوقت فضلاً عن ذلك يمتاز هذا الاختبار بالمرونة إذ يمكن ان تستعمل في تقويم أهداف تعليمية من مستويات معرفية مختلفة. وبناءً على ذلك أعد الباحث الاختبار المكون من (٣٩) فقرة، تغطي المادة التي احتوتها التجربة، وراعى في ذلك أن يكون لكل مفهوم ثلاث

عمليات تقيس (مستوى التعريف، مستوى التمييز، ومستوى التطبيق) ويتكون من (٣٩) فقرة في اكتساب المفاهيم النفسية البالغة(١٣) مفهومًا من نوع الاختيار من متعدد، ثم قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (١٠٠) طالبة من مجتمع البحث نفسه وبعد تحليل النتائج استخرج الباحث معامل الصعوبة والسهولة للفقرة والتي وجدت انها تتراوح ما بين (٠.٢٧- ٠.٨١) وكذلك وجد الباحث القوة التمييزية للفقرات بأنها تتراوح ما بين (٠.٣٠ -٠.٥٧) وعند استعمال الباحث لطريقة الاتساق الداخلي الفا كرونباخ من اجل معرفة ثبات الاختبار إذ بلغ معامل الثبات (٠.٨٢) وهي نسبة جيدة وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية مكون من (٣٩) فقرة.

٢. **اختبار التفكير المنظومي:** – لقياس التفكير المنظومي اطلع الباحث على العديد من الاختبارات لقياس التفكير المنظومي ولم يجدا الاختبار المناسب لبحثهما ويتناسب مع المادة العلمية والمرحلة الثانوية، لذا قام الباحث بأعداد اختباراً للتفكير المنظومي، وقد أفاد الباحث في أعداد الاختبار من الدراسات والادبيات السابقة التي تناولت كيفية بناء واعداد اختبار التفكير المنظومي، فضلاً عن اراء السادة المحكمين، في تحديد مهارات التفكير المنظومي، حيث ان جميع هذه الدراسات استخدمت ثلاث مهارات للتفكير المنظومي وهي كالاتي: –

- إدراك العلاقات بين أجزاء المنظومة.
- مهارة تحليل المنظومة الرئيسة إلى منظومات فرعية.
- مهارة بناء المنظومة وإدراك العلاقات فيما بين أجزائها.

كما أفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد اساليب قياس التفكير المنظومي، وتأسيسا على ما سبق اعد الباحث اختبار لقياس التفكير المنظومي تضمن الثلاث مهارات انفة الذكر وتكون الاختبار من (٤) أسئلة، وفي كل سؤال مجموعة فقرات في مخطط منظومي والمطلوب فيها من الطالب أن يكمل هذه المخطط والتي تقيس التفكير المنظومي لديه، اذ بلغ عدد الفقرات في كل الاختبار (٢٠) فقرة، وبعد الانتهاء من اعداد المقياس عرض الباحث الاختبار على عينة من مجتمع البحث مكونة

من١٠٠طالبة، وبعد تصحيح إجابات طالبات العينة الاستطلاعية حسب الباحث القوة التميزية للاختبارتتروح ما بين (٠.٢٩-٠.٧٤) ، وهو معامل تميز جيد للاختبار كما استخدم الباحث لثبات الاختبار طريقة الاتساق الداخلي معادلة (كيودر ريتشاردسون) حيث بلغت نسبة ثبات الاختبار التحصيلي (٠.٨١) وهي تمثل نسبة جيدة وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية مكون من (٤) اسئلة تتضمن (٢٠) فقرة.

سادساً: الوسائل الإحصائية

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية: (معادلة الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين، مربع كاي (كا٢)، معامل الصعوبة لفقرات الاختبار، معامل تمييز فقرات الاختبار، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الفا كرونباخ و معادلة كيودر ريتشارد سون.

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج:

أ. **نتيجة الفرضية الصفرية الأولى:**- لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الأولى التي تنص على أنه **(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي دُرسن مادة علم النفس على وفق انموذج (Needham) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللوتي دُرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم النفسية البعدي)**، طبق الباحث اختبار اكتساب المفاهيم النفسية على مجموعتي البحث، وعند استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، لقياس دلالة الفرق بين المتوسطين، بلغت القيمة التائية المحسوبة(٤.٤٣)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٠)، عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٥٤)، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم النفسية

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة التائية		الدلالة ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٧	٣١.٩٦	٥.١٣	٥٤	٤.٤٣	٢.٠٠	دالة
الضابطة	٢٩	٢٦.٣٥	٤.٢٤				

مما يدل على وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست على وفق انموذج (Needham)، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية، ووفقًا لذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل بديلتها.

ب. **نتيجة الفرضية الصفرية الثانية:** – لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الثانية التي تنص على انه**(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي دُرسن مادة علم النفس على وفق انموذج (Needham) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي دُرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس التفكير المنظومي)**،استعمل الباحث الاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣.١١)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٠)، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٥٤)، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في اختبار التفكير المنظومي البعدي

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة التائية		الدلالة ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٧	٧٨.١٤	٨.٣٣	٥٤	٣.١١	٢.٠٠	دالة
الضابطة	٢٩	٧١.٦٠	٩.٤٨				

مما يدل على إن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية، ووفقاً لذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل بديلتها.

ج. **نتيجة الفرضية الصفرية الثالثة:** – لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الثالثة التي تنص على أنه **(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي الفروق في درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي دُرسن مادة علم النفس على وفق استراتيجة ليد في الاختبارين القبلي والبعدي للتفكير المنظومي)**، استعمل الباحث الاختبار التائي (t–test) لعينتين مترابطتين إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٠.٢٣)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٤) بدرجة حرية (٢٦)، وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) أي إن النتيجة دالة إحصائيًا ولمصلحة اختبار التفكير المنظومي البعدي. والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) نتائج الاختبار التائي لعينتين مترابطتين الخاصة بالتطبيق القبلي والبعدي للتفكير المنظومي للمجموعة التجريبية

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	انحراف الفروق	درجة الحرية	قيمة التائية		الدلالة ٠.٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
قبلي	٧١.٠٣	٨.٣٣	٩.٧٦	٥.٧٩	٢٦	١٠.٢٣	٢.٠٤	دالة
بعدي	٧٨.١٤	١١.٠٩						

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثالثة وتقبل بديلتها.

ثانياً: تفسير النتائج:

في ضوء نتائج البحث التي عرضت يتضح الآتي: -

ظهر بعد تحليل النتائج أن طالبات المجموعة التجريبية قد تفوقت على طالبات المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم النفسية، ويرى الباحث ذلك يعود إلى الأسباب الآتية: -

١. تعمل انموذج (Needham) عل جعل الطالبة محوراً للعملية التعليمية من خلال استعمالها التفكير المنظومي أثناء الدرس بما يتضمن (التخطيط والتنظيم والتقويم) وبهذا يكون دورها فاعلاً وايجابياً.
٢. طبيعة انموذج (Needham) وطريقة عرضها للأنشطة المتنوعة أسهم وبشكل فعال في جذب انتباه الطالبات للتعلم، ورفع مستوى الطموح لديهن مما كان له إثر واضح في تفوقهم على اقرانهم اللوتي درسن المفاهيم النفسية بالطريقة التقليدية.
٣. ان تطبيق خطوات انموذج (Needham) في الصف اعطى الطالبات حرية ومرونة أكثر في عمليات التفكير والاستنتاج والاستقراء والمهارات العقلية الأخرى، وهذا انعكس بشكل ايجابي على تنمية التفكير المنظومي لدى الطالبات.
٤. من المعروف ان التفكير المنظومي يحتاج الي مهارات عليا في التفكير وطريقة التدريس التقليدية تعتمد على الحفظ والتلقين من دون تقديم إثراء للمادة الدراسية بالأسئلة والأنشطة والفعاليات التي تساعد على التفكير المنظومي لذا نلاحظ الفرق الواضح في نتائج التفكير المنظومي بين الطالبات اللواتي درسن باستعمالها والطالبات اللواتي درسن باستعمال انموذج (Needham).

ثالثاً: الاستنتاجات:

وفي ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث يمكن استنتاج التالي: -

١. امكانية تطبيق انموذج (Needham) على طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة علم النفس.

٢.أثبتت انموذج (Needham) أثرها ضمن الحدود التي أُجريت فيها الدراسة الحالية في اكتساب المفاهيم النفسية.

٣.ان التدريس وفق انموذج (Needham) ساعد على ايجاد مناخاً تدريسياً يمكن من خلاله ان يطور الطالبات قدراتهن على الفهم بأنفسهن وزيادة التفكير ولاسيما التفكير المنظومي، تحت اشراف وتوجيه المدرس.

٤.ان تطبيق خطوات انموذج (Needham) ساعد الطالبات على تكوين الدافعية للتعلم نحو مادة علم النفس مما ادى الى امكانية اكتسابهن للمفاهيم النفسية.

رابعاً: التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي: -

١- اعتماد وزارة التربية انموذج (Needham) في تدريس المفاهيم النفسية في مراحل التعليم الثانوي.

٢- الافادة من نتائج هذه الدراسة لمساعدة مدرسي ومدرسات مادة علم النفس في المدارس الثانوية والاعدادية لتنويع استراتيجيات ونماذج التدريس.

٣- ضرورة اهتمام المعنين بشؤون التربية والمناهج وطرائق التدريس بالتفكير بأنواعه المختلفة بصورة عامة والتفكير المنظومي بصورة خاصة وبتضمين هذا التفكير عند تطوير وتحديث المناهج.

خامساً: المقترحات:

استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث إجراء دراسات قادمة منها:

١. إجراء دراسة للتعرف على فاعلية انموذج (Needham) في تحصيل طلبة الخامس العلمي في مادة علم النفس وتنمية تفكيرهم التأملي.

٢. إجراء دراسة للتعرف على فاعلية انموذج (Needham) في اكتساب المفاهيم النفسية عند طلبة الصف الخامس الأدبي وتنمية قيمهم الأخلاقية.

المصادر

١. اسماعيل، دينا احمد حسن (٢٠١٢): سيكولوجية التفكير المنظومي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

٢. بهلول، إبراهيم احمد، اتجاهات حديثة في استراتيجيات ما وراء المعرفة في تعليم القراءة، مجلة القراءة والمعرفة العدد٣٠، ٢٠٠٤.

٣. حمادات، محمد حسن محمد (٢٠٠٩): منظومة التعليم وأساليب تدريس الرياضيات، اللغة الانكليزية، الأنشطة التعليمية، تكنلوجيا التعليم، الإبداع، نظم المعلومات، ونظام الجودة، ط١، دار الحامد ،عمان، الاردن.

٤. الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٣)، **طرائق التدريس واستراتيجياته**، ط٣، دار الكتاب الجامعي، عمان، الأردن.

٥. الخالدي، مريم ارشيد (٢٠٠٨): نظام التربية والتعليم، دار الصفاء، عمان، الاردن.

٦. الدليمي، عصام حسن احمد، وصالح، علي عبدالرحيم(٢٠١٤): **البحث العلمي اسسه ومناهجه**، ط١، دار الرضوان، عمان، الاردن.

٧. زاير، سعد علي وسماء تركي داخل(٢٠١٣): **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**، ط١، دار المرتضى للنشر والتوزيع، بغداد، العراق.

٨. السلامات، محمد خير محمود، السفياني، عبدالله حويمد (٢٠١٧): اثر تدريس الرياضيات باستخدام استراتيجية قائمة على التعلم النشط في تنمية **مهارات التفكير المنظومي** لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

٩. عبد الباري ماهر شعبان، (٢٠١١): **استراتيجيات فهم المقروء**،ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن.

١٠. عبيدات، ذوقان، واخرون (٢٠١٦): **البحث العلمي (مفهومه-أدواته-أساليبه)**، ط١٧، دار الفكر، القاهرة، مصر.

١١. العزاوي، رحيم يونس كرو (٢٠٠٨): **مقدمة في منهج البحث العلمي**، ط١، دار دجلة، عمان، الاردن.

١٢. الكامل، حسين محمد (٢٠٠٣): **البنائية كمدخل للمنظومية**، المؤتمر العربي الرابع حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم، مركز تطوير تدريس العلوم، كلية التربية جامعة عين شمس.

١٣. الكبيسي، عبد الواحد حميد (٢٠١٠): **التفكير المنظومي (توظيفه في التعلم والتعليم استنباطه من القران الكريم)**، ط١، دار ديبونو، عمان، الاردن.

١٤. مرعي، توفيق أحمد، والحلية، محمد محمود(٢٠٠٠): **التصميم وإنتاج الوسائل التعليمية**، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان –الأردن.

١٥. المظفر، ابي لبيد ولي خان (٢٠٠٩): **طرق التدريس واساليب الامتحان**، شبكة المدارس الاسلامية، كراتشي، باكستان.

16.kelven, (2012) , **Instructional design for situated, learning, Educational Technology Research and Development**